

20 - شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي - الشيخ عبد الرزاق البدر

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد سنواصل القراءة في كتاب

العقيدة الامام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله. وفي الدرس الماظي اخذنا مقدمة المؤلف - 00:00:00

التي فيها حمد الله عز وجل والثناء عليه بما هو اهل سبحانه تعالى وقد مر معنا في المقدمة ان الحمد او الثناء الذي ذكره المؤلف

على الله عز وجل يتناسب مع الموضوع او الكتاب الذي افرده رحمه الله. فحمد الله - 00:00:30

عز وجل على بقائه وعظمته وعزمته وكمال اسمائه وصفاته وتنزهه سبحانه تعالى عما لا يليق بجلاله من النقص والعيب و على

تبارك تعالى على عرشه وأشار الى شيء من صفات الله تبارك تعالى - 00:01:00

كل ذلك في المقدمة. ثم بعد ذلك شرع رحمه الله في الكتاب. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام

على افضل الانبياء والمرسلين وبعد. قال المصنف - 00:01:30

رحمه الله فعلا وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول والنية والعمل. واعاننا واياك للضيق والزلل. ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة

الائمة وعلماء الامة. اتفقت اقوالهم وتطابقت قارئهم على الايمان بالله عز وجل - 00:01:50

وانه احد فرد صمد حي قيوم سميع بصير. لا شريك له ولا وزير ولا شبيه له ولا نظير ولا عدل ولا ثم قال رحمه الله اعلم وفقنا الله

واياك لما يرضيه الى اخر كلامه - 00:02:10

قوله اعلم هذه الكلمة امر فعل امر من العلم ويؤتى بها دائما في الامور العظيمة المهمة التي ينبغي ان يعتني بها المحافظة فهي فيه

ففيها تحفظ للهمم. وحظ للسامع. حظ له - 00:02:30

فهل الاهتمام بالامر وحسن الاستماع اليه واعطائه حقه من الرعاية العناية والاهتمام. ولا يؤتى بها الا في الامور المهمة العظيمة. وفي

القرآن الكريم ايات كثيرة فيها هذا الامر اعلم او اعلم في امور عظيمة جلها - 00:03:00

يتعلق بتوحيد الله والايام به وباسمائه وصفاته سبحانه تعالى من ذلك قوله جل انا فاعلم انه لا الله الا الله. وقوله سبحانه اعلموا ان

الله على كل شيء اعلموا ان الله غني حميد. قربة الثلاثين اية فيها هذا الامر لو تتبعتم - 00:03:30

في القرآن الكريم قربة الثلاثين اية. يأمر الله عز وجل بالعلم. ثم يذكر بعض اسمائه وصفاته يذكر بعض الاسماء وصفاته. اما علمه

الشامل المحيط او قدرته او عظمته او غناه او كماله في صفاته الى غير ذلك. وكلها تبدأ في هذه الكلمة اعلم او اعلم - 00:04:00

وهذا يشعر بما ذكرت باهمية الامر الذي عقب هذه عقب هذا الامر فهي كلمة يؤتى بها عند الامور العظيمة المهمة ولا شك ولا ريب

ان ما سيدركه المصنف رحمه الله في كتابه هو امر في غاية الاهمية - 00:04:30

بل هو اهم الامور واعظمها توحيد الله عز وجل والايام به وباسمائه وصفاته ونوعوز به الدالة على عظمته وكماله وجلاله. لاجل هذا

تصدر المؤلف رحمه الله كتابة بهذه الكلمة تنويعها واعشارا باهمية ما سيدرك في الكتاب ثم دعا لك قارئ الكتاب بدعوة مباركة لها

ثم ثم ذكر الكتاب لكن صدره بهذه الكلمة تنويعها واعشارا باهمية ما سيدرك في الكتاب ثم دعا لك قارئ الكتاب بدعوة مباركة لها

تعلق ايضا بموضوع كتاب ومضمونه فقال وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول - 00:05:30

والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيف والزلل. وهذه دعوة مباركة من مصنفي هذه الكتاب رحمه الله وجزاءه خير جزاء وهذا من

نصحه لمن ينطلق على كتابه هذا. اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيك - 00:06:00

بما يرضيه. وهذا فيه اشارة الى ان اهم ما ينبغي ان يهتم به المسلم في حياته كلها نيل رضا الله عز وجل. فنيل رضا الله هو غاية الغايات واعظم المقاصد - 00:06:30

ال المسلم اهم غاية عنده واعظم مقصود لديه ان ينال رضا ربه تبارك وتعالى والله عز وجل يرضى عن عبده باقوال واعمال وامور تتعلق بالاعتقاد. جاء بها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

ولا ينال رضا الله عز وجل الا في ذلك. لا ينال رضا الله الا بذلك. الا بامر منها ما هو متعلق باللسان ومنها ما هو متعلق بالقلب ومنها ما هو متعلق بالجوارح - 00:07:20

فرضا الله جل وعلا لا ينال الا بذلك. كما قال الحسن البصري رحمه الله ليس الایمان بالمعنى ولا تحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال. والله عز وجل يقول ليس بامانكم ولا امانيكم - 00:07:40

اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. فرضا الله ينال بذلك. ولا الله للعبد تنال بذلك تنال باقواله اعتقادات واعمال فلهذا دعا لك قارئ الكتاب بالتوفيق الى هذه الامور الثلاثة التي تنال بها رضا الله. الاقوال والنيات - 00:08:00

والاعمال ثم في دعوته هذه تنبئه على امر في غاية الاهمية الا وهو ان صلاح الانسان في اقواله واعماله وآما ما يعتقد في قلبه انما يكون بتوفيق الله. انما يكون بتوفيق الله سبحانه وتعالى. ولهذا حاجة العبد - 00:08:30

الى اصلاح الباهي له هي اعظم الحاجات. حاجة العبد الى توفيق الله له. هي اعظم الحاجات اعظم الامور التي ينبغي ان يسعى العبد في طلبها ونيلها. وفقنا الله واياك بما يرضيك من الاقوال ومن القول والعمل والنية. واذا - 00:09:00

لم يوفق الله عبده لذلك ضل. كما كان الصحابة يرتجون لولا الله ما اهتدينا. ولا صلينا وفي القرآن يقول الله عز وجل ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره - 00:09:30

الكفر والفسوق والعصيان. اوئلهم هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. قال تعالى ان تسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين والآيات في هذا المعنى كثيرة. ولهذا يجب على العبد ان يقبل على الله عز وجل - 00:09:50

استقبالا صادقا في ان يصلح الله له عقيدته وایمانه وعمله ونيته ويكون صادقا مع الله فيه سؤال ولو تأملت ادعية النبي عليه الصلاة والسلام لوجدت الشيء الكثير الذي يدور حول هذا المعنى - 00:10:20

مثل قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاش واصلاح لي اخريتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر - 00:10:40

والادعية التي في هذا في هذا المعنى كثيرة. قال لما يرضيه من الاقوال من القول والعمل والنية. ذكره لهذه الامور الثلاثة. القول والعمل والنية فيه اشارة الى ان الایمان الذي ينال به رضا الله عز وجل مكون من هذه - 00:11:00

الثلاثة القول والنية والعمل. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. رضيت لكم. الاسلام دينا. الدين الذي رضيه الله لنا سبحانه وتعالى من هذه الامور الثلاثة. ليس الایمان اعتقاد فقط. وليس الایمان قول فقط - 00:11:30

وليس الایمان عمل فقط بل الایمان الذي ينال به رضا الله مكون من هذه الامور الثلاثة القول والنية والعمل القول والنية والعمل. قال صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها - 00:12:00

قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبه من شعب الایمان. وهذا الموضوع لعله يأتي شيء من التفصيل له لاحقا. قوله رحمه الله والنية والنية في اطلاقات اهل العلم لها استعمالان الاستعمال الاول - 00:12:20

النية التي يميز بها بين العبادات بعضها من بعض مثلا صلاة الظهر وصلاة العصر. الاعمال والحركات والاقوال التي يؤتى بها في الصالاتين واحدة لكنهما يتميزان او يحصل بينهما التمييز بالنسبة - 00:12:50

صيام الفرض وصيام النفل العمل المؤدى واحد لكن الذي يفصل او يفرق بينهما او يميز بينهما فهذا استعمال آآ النية التي آآ تميز بها العبادات تميز بها العبادات ومحلها القلب. محلها القلب. وهذا الاستعمال هو الذي يكثر عند - 00:13:20

الفقهاء في في كتب الفقه والاحكام عند اطلاق النية فان المراد بذلك النية تميز بها بين العبادات. فلما يتكلمون عن النية في الصلاة او النية في الصيام. او النية في الحج او نحو ذلك - 00:13:50

فالمراد بالنية هذا الاستعمال الثاني للنية تميز المقصود يعني الذي قصد بالعمل تميز المقصود اي من قصد بالعمل. فهنا ايضا يطلق عليه نية منية الانسان في في عمله. هل نيته وجه الله؟ والدار الاخر؟ هل - 00:14:10 النية لله او النية لغير الله او النية لله ولغيره. ولهذا هناك نية صالحة التي يقال عنها الاخلاص وهناك نية فاسدة التي فيها تسوية لغير الله تبارك - 00:14:40

وتعالى به. والنية في هذا الاطلاق او في هذا الاستعمال هي المقصودة هنا في كلام المؤلف رحمة الله لقوله من القول والنية والعمل. فمقصوده بالنية هنا اي في الاطلاق الثاني الذي هو الاخلاص وصحة الاعتقاد سلامه الایمان - 00:15:00

قصد الله تبارك وتعالى وحده بالعمل. قوله والنية المراد وبالنية هذا الكلام على هذه النية بهذا الاستعمال او على النية بهذا من يكثر في كتب الاعتقاد؟ يكثر في كتب التوحيد. كتب التوحيد مؤلفة لتصحيح النية. نية العمل - 00:15:30 في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال باليات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كان في هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر - 00:16:00

فالنية هنا المقصود بها الاخلاص. وصحة الاعتقاد سلامه الایمان القصد انه لا يتغى به العامل الا وجه الله تبارك وتعالى. وفي هذا الموضوع كتب كثيرة مؤلفة منها كتاب الحافظ ابن ابي الدنيا كتاب الاخلاص والدين - 00:16:20

وهذا الكتاب طبع مؤخرا وكتاب جميل ومفيد جدا لطالب العلم. الاخلاص والنية. والنية في باطلاته اي ابنة بالدنيا اي التي هي الاخلاص. وصحة الاعتقاد سلامته. وان القلب ليس فيه الا قصد الله تبارك وتعالى. ابتغاء ليس فيه الا ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى - 00:16:50

فهذا مراد المؤلف رحمة الله بقوله والنية من القول النية والعمد وكذلك في قوله هذا اشاره الى ان الایمان الذي يتكون من مجموع الثلاثة يدلنا على ان الایمان منه ما يتعلق بالقلب وهو النية او الاعتقاد الصحيح ومنه ما - 00:17:20

يتعلق باللسان والنطق بالشهادتين ثم اقوال التي اه هي ذكر الله وتلاوة لكتابه وامر بمعرفه ونهي عن منكر وغير ذلك من الاقوال التي هي من الایمان ومنه ما يتعلق من الاعمال الصالحة المقربة الى الله تبارك وتعالى. فصلت لكم هذا بعض الشيء - 00:17:50 لانبهكم جميعا على قيمة هذه الدعوة من المؤلف رحمة الله على قيمة هذه الدعوة دعوته لك لقوله وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول والنية والعمل فهذه دعوة مباركة وعظيمة وجامعة لابواب الخير - 00:18:20

لما دعا لك بهذه الدعوة اجتمع لك الخير كله. جمع لك الخير كله. ثم قال رحمة الله واعان واياك من الزيف والزلل. اعادنا اي قال واعاذنا واياك واعاذنا واياك من الزيف والزلل واعاذنا واياك من الزيف والزلل - 00:18:40

اي وقانع والعود التجاء الى الله عز وجل واحتماء به واعتصام به سبحانه وتعالى وعبادة من اجل العبادات الاستعاذه وهي لا تكون الا بالله. لا يستعن الا به. وهو جل وعلا يستعاذه به - 00:19:10

من كل شيء وهو وهو تبارك وتعالى الذي يعين عباده ولا معيل لهم سواه لا حافظ لهم ولا واقية ولا كافية الا الله سبحانه وتعالى. ومن يعتزم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. الذي يستعيذ بالله تبارك وتعالى - 00:19:30

يلتجئوا اليه اه وفق كل حفظ وواقية وكفاية. قال واعاذنا واياه اي الله سبحانه وتعالى اعاذه اي وقانا وكفانا وحفظنا من الزيف والزلل من الزيف والزلل. الزيف هو الميت والانحراف. لاحظ هنا المؤلف رحمة الله - 00:19:50

لك بصلاح القول والعمل والنية بمعنى ان تكون في قولك وعملك ونيتك مستقيما على ثم اتبع ثم اتبع هذه الدعوة بان يعصمك الله ويسلمك ويعيذك من الزير ان تميل عن هذه الامر ان تتحرف فالزيف هو الميت الزيف هو الميت والانحراف - 00:20:20 عن الجادة السوية وعن الطريق المستقيم. قال من الزيف والزلل هو الهوية والسقوط. يقال له زندت قدم فلان اي سقط اه جعلك بان يعيذك الله من ان تميل عن عن الصراط - 00:20:50

ومن ان تسقط وهو اشد يعني دعا دعا لك الله عز وجل ان يجنبك الميت عن عن الصراط. ودعا لك ان يجنبك امر اشد من ذلك
وهو السقوط. هذا مراده بقوله من الزيف والزلل. و - 00:21:20

بمناسبة هذه الدعوة نقول جزا الله خيرا على هذه الدعوة الطيبة المباركة التي استهل بها كتابه بان دعا لطلاب العلم الذين يقرؤون
هذا الكتاب بهذه الدعوة والدعوة كما قد رأيتم - 00:21:40

جمعت الخير كله والوقاية من الشر. جمعت يعني طلب الخير وتحصيله وايضا طلب الوقاية من الشر والواقع فيه. قال فعلا بعد
الدعوة بعد هذه الدعوة الصالحات السلف وخيار الطلبة وسادة الأئمة وعلماء الأمة اتفقت اقوالهم وتطابقت اراءهم - 00:22:00
طبعا وذكر امور. هنا ننبه المصنف رحمة الله على ان امور الاعتقاد مجمع عليه بين السلف وفيها اتفاق اتفاق في كلمته ولا خلاف بينهم
في شيء منها نعم لهم مخالفون. لهم مخالفون. وعن طريقتهم - 00:22:30

منحرفون يعني يوجد اناس مخالفون لهم ومنحرفون عن طريقتهم. اما السلف وخيار الخلف ليس بينهم خلاف في المعتقد فالمعتقد
واحد طول الايمان واحد ولا خلاف بين صالح السلف وخيار الخلف في شيء من المعتقد - 00:23:00
لكن هناك خلاف شاسع وبول واسع بين صالح السلف وماذا؟ شيء الخلف. وسيء الخلف فيه خلاف السيء من الخلف الذي انحرف عن
الكتاب والسنة وطريقة السلف رحمهم الله لا شك انه عنده - 00:23:30

مخالفات مفارقات للسلف بالمعتقد. والمخالفون للسلف في المعتقد كثيرون. اما السلف وخيار الخلف فليس بينهم خلاف. هنا كما
ذكرت ننبه المصنف رحمة الله على ان كلمة السلف وخيارا للخلع في المعتقد في المعتقد سواء ليس بينهم خلاف ليس - 00:24:00
ما بينهم خلاف. اه قال ان صالح السلف ان صالح السلف الصالحة وهي صفة الصلة صفة المعتصم بكتاب الله والمتمسك بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقتدي لآثار الصحابة. من كان - 00:24:30

هذا شأنه فهو الصالح. ومن كان بخلاف ذلك فهو الطالح. صالح السلف. وخيار والشار من كانوا بخلاف ذلك. وحظ الانسان من الخير
يكون بحسب حظه من طريق صالح السلف. حظ الانسان من الخير يكون بحسب حظه من طريق صالح السلف - 00:25:00
قال وسادت الأئمة السيد هو المقدم قوله وسادة الأئمة اي مقدموهم اي من ائمة اهل العلم لهم قدم صادقة وعلم راسخ ووثبات
العلم والايام سادة الأئمة وعلماء الأمة الذين تطلعوا بالعلم وتمكنوا من العلم كل هؤلاء - 00:25:43
ليس بينهم خلاف عقيدتهم واحدة. هؤلاء كلهم يقول اتفقت اقوالهم وتطابقت اي ان كلمتهم واحدة. اه اتفقت اقوالهم على الايمان بالله
عز وجل. وانه احد سبط صمد حي قيوم سميع بصير لا شريك له ولا وزير له - 00:26:13

ولا شبيه له ولا نظير له ولا عدل ولا مثل هذا خلاصة بمعتقد اهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات. فتوحيد الأسماء
والصفات عند فهم السنة يقوم على اثبات ونشر. اثبات لما اثبته الله - 00:26:53
فيه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الكمال ونوعوت الجلال والاسماء الحسنى ونبي لما نفاه الله عن نفسه وما نفاه
عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من النقائص والعيوب ومن ان - 00:27:23
ان يصلحه احد من قبله في شيء من خصائصه وصفاته سبحانه وتعالى. فهذا ترجيح للمعتقد في في في توحيد الأسماء والصفات
وانه فيه اثبات ونفي. وذكر امثلة للاثبات تدل على غيرها - 00:27:43

الى ما سواه. لا يقصد الحصر وانما يقصد الدالة. والنশاب على غيره. فذكر امثلة قال الايمان بالله وانه احد كرب صمد حي قيوم
سميع بصير. هذى امثلة من اسماء الله وصفاته - 00:28:03

هذه التي دل عليها كتابه ودللت عليها سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والحادي الفرق اي المتفرق بنوعوت الكمال وصفات الجلال والعظمة
والكرياء فهو سبحانه وتعالى احد فرد في اسمائه وصفاته وجميع نعمته - 00:28:23

واهل العلم يقولون ان الاحد الفرد يدلان على الامر الاول يدلان على نفي النظير والمثيل والواسوس والمساندة لله تبارك وتعالى. فالله
احد فالله احد الفرد اي لا مثيل له في شيء من اسمائه وصفاته ونوعاته سبحانه وتعالى فهو احد ليس له مثيل -
00:28:53

وتدل على امر اخر احادية الله وهو ثبوت صفات الكمال ونقول الجلال له سبحانه وتعالى. فهو احد اي متفرد بالصفات الكاملة والنعموت العظيمة والصفات الجليلة والاسماء الحسنى الكاملة. فهذا الامران يدل عليهم - 00:29:33
الاحد الفرد الواحد. الصمد. اي الذي تصمد اليه الخلائق وتقصده في حاجاته كلها فهو صمد اي الخلائق تصمد اليه وترجع اليه. في في حاجاته في حاجاتها كلها في مطالبتها ومقاصدتها - 00:30:03

ترجع اليه. ومن معاني الصمد اي الكافر. كما جاء عن ذلك جاء عن ابن عباس الصمد السيد الكامل في صدده العظيم الكامل في عظمته السميع الكامل في في سمعه وبصره الكامل في صفاتة - 00:30:33
كلها الصمد الذي له نعموت الكمال وصفات الجلال سبحانه وتعالى احد صمد حي قيوم. اه هذان الاسمان يرجع اليهما كما يقول اهل العلم او ترجع اليهما جميع الصفات. فالحي ترجع اليه الصفات الذاتية مثل السمع والبصر واليد - 00:30:53
والقدم وغير ذلك. والقيوم ترجع اليه صفات الاعمال. القائل بنفسه المقيم بغيره من خلفه ومن الاقوال التي قيلت في الاسم الاعظم قيل انه الحي القيوم وقيل انه اسمه الله. ومن اقوى ما قيل في الاسم الاعظم هذان القولان - 00:31:23

اما انه الله او انه الحي القيوم. هذا من اقوى الاقوال التي فيها. والخلاف في في الاسم الاعظم يعني من اهل العلم والاقوال التي قيلت فيه كثيرة. لكن من اقوى ما قيل في ذلك انه اسمه الرب. او انه اسمه الحي القيوم - 00:31:53
ومن الاسباب فيما يتعلق بالحي القيوم ان جميع الصفات ترجع الى هذين الاسمين. الحي اليهما ترجع اي اليه ترجع الصفات الذاتية والقيوم ترجع اليه صفات الاعمال مثل السواه والغضب والرحمة والمجيء والنزول - 00:32:13
غير ذلك. الحي الحي القيوم. سميع بصير. اي متصف بالسمع الله عز وجل متصف بالسمع يسمع جميع الاصوات على اختلاف الحاجات على للحجاجات واختلاف اللغات. لاحظوا لو ان الناس كلهم من اولهم الى اخرهم. قاموا في صعيد واحد - 00:32:33
كل من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. لو انهم كلهم قاموا في صعيد واحد. وسألوا الله تكلموا جميعا بلحظة واحدة. كل واحد بلغته. لسمعهم جميعا سبحانه. لسمعه - 00:33:03

دون ان يختلط عليه صوت بصوت او لغة بلغة او حاجة بحاجة تصف بي استمع يسمع كل شيء سبحانه وتعالى. وفي الحديث يقول الله عز وجل في الحديث القدسي يقول الله يا عبادي - 00:33:23
لو انه ولكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني ثم سألوني اعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا. لو قاموا في صعيد واحد لسمع الجميع. مع - 00:33:43
ان اللغات مختلفة وال حاجات متباعدة والاصوات متغيرة لسمع سبحانه وتعالى الجميع بينما الانسان لو تكلم عنده اثنان بلغة واحدة اختلط عليه الكلام لو تكلم عليه عنده اثنان بلغة واحدة اختلط عليه الكلام واسكت احدهما ليسمع كلام الآخر. وفي القرآن يقول الله - 00:34:03

تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جودة. سمع الله سمع الله عز وجل الله عز يسمع ومن عقيدة اهل السنة ايمانهم بان الله سبحانه وتعالى سميع. ولا يمان المسلم - 00:34:33

صفات الله اثر على سلوكه وعمله. مرة احـد السـلـف رأـي رـجـلـ مع اـمـرـأـةـ فيـ رـيـبةـ. فـاكـتـفـىـ بـقـوـلـهـ لـهـماـ انـ اللهـ يـراـكـمـاـ. سـتـرـنـاـ اللهـ وـايـاـكـمـ. ذـكـرـهـماـ بـهـذـهـ الـعـقـيـدـةـ التـيـ تـؤـثـرـ عـلـيـهـماـ - 00:34:53

غاية التأثير ان كان لهم قل في استقامة العمل. قال سميع بصير اي متصف بالبصر يرى سبحانه وتعالى كل شيء. من فوق سبع سماوات يرى كل شيء وصغر يراه سبحانه وتعالى يرى نبيه النملة السوداء على - 00:35:13

الصخرة الصماء في ظلمة الليل. لو كان ليل دامس. ونملة سوداء على صخرة ثم ودونت منها واقتربت وحلقت بعينيك ونظرت هل تراها؟ ما تراها بينما الله عز وجل يراها من فوق سبع سماوات. بل يرى جريان الدم في عروقها. ويرى سبحانه وتعالى كل - 00:35:43

جزء من اجزاءه. فهو سبحانه وتعالى سميع بصير. فهو سبحانه سميع بصير. يسمع كل الاصوات ويرى جميع المرئيات. بهذه امثلة

للسfavat الشبوانية. الأمثلة الصفات الثبوانية الواحد الفرد الصمد الحي القديمة السميع البصير. وهي - 00:36:13

كما ذكرت لكم مرشدة لغيرها ودالة على ما سواها. ثم بدأ بذكر ما يتعلّق باصطفاف النفي. قال لا شريك له. ولا وزير له. ولا شبيه له. ولا نظير ولا عدل ولا مثل. فهذه كلها صفات منافية. صفات اه اه ينزع الله - 00:36:43

تبارك وتعالى عنها منزه عن الشّرِيف وعن الشّبّيـه وعن النـظـير وعن العـدـل وعن المـثـل ونـزـه ذـلـك كـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـيـ. وكـمـا انـ المـسـلـم مـطـالـبـ بـاثـبـاتـ ماـ اـثـبـتـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ لـنـفـسـهـ فـهـوـ كـذـلـكـ مـطـالـبـ بـانـ يـنـزـهـ بـانـ يـنـزـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـمـاـ نـزـهـ عـنـهـ نـفـسـهـ - 00:37:13

والله عـزـ وـجـلـ نـزـهـ نـفـسـهـ عـنـ هـذـهـ الـامـورـ كـلـهـ اـشـتـرـيـهـ وـالـوزـيـرـ وـالـصـدـيقـ وـالـنـظـيرـ وـالـهـبـلـ وـالـمـثـلـ الشـرـيفـ هوـ الـمـساـواـةـ وـالـشـرـكـ هوـ التـسـمـيـةـ. وـسـمـيـ الشـرـكـ شـرـكـاـ لـانـ فـيـهـ تـسـوـيـةـ لـغـيـرـ اللـهـ بـهـ. لـانـ فـيـهـ تـسـوـيـةـ لـغـيـرـ اللـهـ بـهـ - 00:37:43

قال الله تعالى عن أهل النار تالله أن كنا لفـي ضـلـالـ مـبـيـنـ اـذـ نـسـوـيـكـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ. هـذـاـ هـوـ الشـكـ اـذـ نـسـوـيـكـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ. يعني تـسـوـيـةـ

غـيـرـ اللـهـ بـهـ. جـعـلـواـ غـيـرـ اللـهـ مـسـاـواـيـاـ لـهـ سـوـاءـ فـيـ رـبـوـعـ - 00:38:13

نيـتـهـ اوـ الـوـهـيـتـهـ اوـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ. وـلـهـذـاـ الشـرـكـ اـنـوـاعـ ثـلـاثـةـ شـرـكـ فـيـ الـرـبـوبـيـةـ وـشـرـكـ بـالـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. كـمـاـ انـ

الـتـوـحـيدـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ كـلـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ التـوـحـيدـ - 00:38:33

يـقـاتـلـهـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الشـرـكـ. لـاـ شـرـيكـ لـهـ. لـاـ وزـيـرـ. الـوـزـيـرـ هوـ الـمـعـاـونـ الـوـزـيـرـ هوـ الـمـعـاـونـ. وـهـوـ الـمـسـاـعـدـ. فـيـ دـعـوـةـ مـوـسـىـ قـالـ

وـاجـعـلـنـيـ مـنـ اـهـلـ هـارـونـ وزـيـرـ ايـ مـعـاوـيـةـ يـعـاـونـيـ وـيـسـاعـدـنـيـ فـيـ اـمـرـيـ فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـزـهـ - 00:38:53

عـنـ الـوـزـيـرـ مـنـزـهـ عـنـ الـوـزـيـرـ لـيـسـ لـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ مـعـيـنـ اوـ اوـ مـسـاجـدـ قـالـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ قـلـ اـدـعـواـ الـذـيـنـ زـعـمـتـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ لـاـ

يـمـلـكـوـنـ مـثـقـالـ ذـرـةـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـلـاـ فـيـ الـلـهـمـاـ وـمـاـ لـهـ فـيـهـماـ - 00:39:23

مـنـ شـرـكـ وـمـالـهـ مـنـهـمـ مـنـ طـهـيـ ايـ مـعـيـنـ وـوـزـيـرـ. لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ وزـيـرـ لـهـ وـلـاـ شـبـيـهـ وـفـيـ اـكـثـرـ النـسـخـ وـلـاـ

شـبـهـ لـهـ وـهـمـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ - 00:39:43

وـالـشـبـهـ اوـ الشـبـيـهـ هوـ الـمـمـاـئـلـ وـهـوـ النـظـيرـ. فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ شـبـيـهـ لـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ خـصـائـصـهـ وـصـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. لـاـ نـظـيرـ لـهـ. النـظـيرـ

هـوـ اـيـضاـ الـمـمـاـئـلـ النـظـيـفـ هوـ الـمـمـاـئـلـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ لـهـ نـظـيرـ ايـ لـيـسـ لـهـ مـمـاـئـلـ اوـ مـسـاـوـيـ. فـيـ شـيـءـ مـنـ - 00:40:03

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـلـاـ عـدـلـ وـلـاـ عـدـلـ كـلـاهـاـ صـحـيـحـ وـلـاـ عـدـلـ فـتـحـ الـعـيـنـ وـلـاـ عـدـلـ لـكـسـرـ الـعـيـنـ. يـقـولـ اـبـنـ الـاعـرـابـيـ وـهـمـ الـائـمـةـ الـلـغـةـ الـعـدـلـ

عـدـلـ السـيـفـ عـدـلـهـ سـوـاءـ. ايـ بـالـسـوـءـ. هـكـذـاـ يـقـولـ. فـالـعـدـلـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ وـالـعـدـلـ بـكـسـرـهـ - 00:40:33

هـمـ سـوـاءـ فـيـ الـمـعـنـىـ ايـ مـسـاـوـيـ وـالـمـمـاـئـلـ مـثـلـ الشـيـءـ. يـقـالـ عـجـلـهـ وـيـقـالـ عـدـلـهـ. فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ عـدـلـ لـهـ وـلـاـ عـدـلـ ايـ لـاـ مـثـلـ لـهـ تـبـارـكـ

وـتـعـالـيـ. وـلـاـ مـنـ ايـ لـيـسـ لـهـ مـثـيلـ. فـيـ فـيـ - 00:41:03

فـيـ شـيـءـ مـنـ صـفـاتـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. وـكـمـاـ قـالـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ؟ وـكـمـاـ قـالـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ

مـثـلـ لـهـ. هـذـهـ الـامـورـ التـيـ نـفـاـهـاـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ وزـيـرـ لـهـ - 00:41:23

وـلـاـ شـبـيـهـ لـهـمـ وـلـاـ نـظـيرـ لـهـمـ وـلـاـ هـدـدـ وـلـاـ مـثـلـ كـثـيـرـ مـنـهـاـ مـتـقـارـبـةـ فـيـ الـمـعـنـىـ كـثـيـرـ مـنـهـاـ مـتـقـارـبـةـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـوـالـدـلـالـةـ وـبـعـضـهـ يـدـلـ عـلـىـ

بعـضـ لـكـنـ الـمـؤـلـفـ اـتـىـ بـهـذـهـ الـالـفـاظـ الـمـنـقـارـبـةـ فـيـ النـفـيـ لـيـؤـكـدـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ تـنـزـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ ذـلـكـ - 00:41:43

عـلـىـ اـهـمـيـةـ تـنـزـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ ذـلـكـ. تـنـزـيـهـهـ عـنـ عـنـ عـدـلـ وـعـنـ المـثـلـ. وـعـنـ الشـرـكـ وـعـلـىـ الـمـخـيـبـ وـعـنـ النـظـيرـ وـعـنـ الـوـزـيـرـ يـؤـكـدـ

عـلـىـ اـهـمـيـةـ تـنـزـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ - 00:42:13

نـعـمـ. وـاـنـهـ عـزـ وـجـلـ مـوـصـوفـ بـصـفـاتـهـ الـقـدـيمـةـ الـتـيـ نـطـقـ بـهـاـ كـتـابـهـ الـعـزـيـزـ. الـذـيـ لـاـ الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ بـقـلـيـهـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيـمـ حـمـيمـ.

وـصـحـ بـهـاـ الذـكـرـ عـنـ نـبـيـهـ وـخـيـرـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ مـحـمـدـ سـيـدـ الـبـلـدـ - 00:42:33

الـذـيـ بـلـغـ رـسـالـةـ رـبـهـ وـنـصـحـتـ اـمـتـهـ وـجـاهـدـ فـيـ اللـهـ حـقـ جـهـادـ وـاقـامـ جـنـةـ وـرـوـحـ الـمـحـجـ وـاـكـمـ الـدـينـ وـقـعـ الـكـافـرـيـنـ وـلـمـ يـدـعـ لـمـلـحـهـ

مـجـالـاـ وـلـاـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـنـهـ عـزـ وـجـلـ آـآـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ مـنـ الـامـورـ التـيـ تـطـابـقـتـ عـلـيـهـاـ كـلـمـةـ السـلـفـ - 00:42:53

فـيـهـاـ قـوـلـهـمـ اـنـهـ عـزـ وـجـلـ مـوـصـوفـ بـصـفـاتـهـ الـقـدـيمـةـ مـوـصـوفـ بـصـفـاتـهـ الـقـدـيمـةـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـقـدـيمـةـ اـيـ التـيـ هـوـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ

مـوـصـوفـ فـيـهـاـ فـيـ الـاـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـوـلـ الـذـيـ لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـءـ بـصـفـاتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. فـصـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـزـلـيـةـ - 00:43:23

هذا معنى قوله قديم ومن ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام في دعائه عند دخول المسجد اعوذ بالله وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. رواه ابو داود. فهذا فيه وصف - 00:43:53

فسلطان الله هو وصف له. السلطان صفة لله تبارك وتعالى. لأن السلطان مصدر والمصدر اذا اظيف الى الله عز وجل قد يقصد به الصبا وقد يقصد به اثر الصبا هنا السلطان الموصوف بالقدم ليس اثر الصلة وانما الصلة صفة الله سبحانه وتعالى - 00:44:13

القديم سلطانه موصوف بال القدم. والمراد بالقدم هنا اولية. التي ليس قبلها شيء الاولية التي ليس قبلها شيء كما قال الله عز وجل هو الاول. وفي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم له الذي جاء في دعائه - 00:44:43

قال الله تعالى اول الذي لا يستقام قبلك شيء. فهذا المراد المصنف رحمة الله لقوله بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من - 00:45:03

تنزيل من حكيم حميد وصح بها النقل عن نبيه وخيرته من خلقه محمد سيد البشر صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم المصنف رحمة الله عن مصدر الاستدلال هذه العقيدة وهذا الامر في غاية الاهمية ولو طالعت عامته كتب - 00:45:23

المؤلفة في الاعتقاد سواء منها المقول او المختصر. لوجودتم انها تبدأ بذكر مصدر الاستدلال الذي هو كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه ارشاد لأن المعتقد الذي ضمن هذا الكتاب هذا مصدره. هذا مصدره وهذا منبعه. كتاب الله وسنة نبيه - 00:45:53

صلى الله عليه وسلم واذا سلم للانسان مصدره سلم له تبعاً لذلك ايمانه انتقدوا فالذى يكون مصدره في الاعتقاد. الكتاب والسنة يسلم له والذي يكون مصدره في الاعتقاد غير الكتاب والسنة يصل ويُحرف يقول - 00:46:23

ابن القيم رحمة الله كثيراً ما كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله من فارق الدليل ظل ولا دليل الا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه الكلمة كانت كثيراً ما يقولها ابن تيمية رحمة الله. من ثار - 00:46:53

الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول. صلى الله عليه وسلم. وابن أبي العز في تابعي شرح العقيدة الطحاوية يقول كلمة جميلة يقول كيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير ما - 00:47:13

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اي ان هذا محال. ما يمكن للانسان ان يصل الى الاصول التي الصحيحه السليمه الا من طريق الرسول. عليه الصلاة والسلام. بايأخذ عقيدته من كتاب الله - 00:47:33

سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولهذا آآآ السلف رحمة الله رحمة الله عندما يؤلفون في المعتقد يصبرونه بهذا يصبرونه بهذا. تنبئها للمسلم ولطالب العلم الى اهمية اقامة المعتقد على - 00:47:53

هذا المصدر ليس له معتقده. فليس المعتقد للرجال ولا لاراء الرجال ولا لاقوال الرجال ولا لاذواقهم ومواجباتهم واهوائهم وانما المعتقد يؤخذ من الله عز وجل. ومررت معنا كلمة في درس الوالد حفظه الله جميلة جداً. قال العقيدة - 00:48:13

جاءت من السماء ولم تخرج من الارض. العقيدة جاءت من السماء وهي من الله ليس هناك مجال اه يعني اه ان يخترع الانسان او ينشئ او يبدع او يتصور او يتكلم او نحو ذلك العقيدة - 00:48:43

من الله ومر معنا بالامس كلمة شيخ الاسلام رحمة الله يقول ليس الاعتقاد لي ولا من هو اكبر منه الاعتقاد لله وللرسول والرسول عليه الصلاة والسلام مهمته في الاعتقاد البلاغ. مهمته البلاغ عليك الا البلاغ. فهو مبلغ عن الله تبارك - 00:49:03

وهذه مهمة الرسول. الرسول مهمته ابلاغ كلام مرسله. هذى مهمة الرسول. فهو رسول صلوات الله والسلام عليه يبلغ عن الله تبارك وتعالى وحده. فبدأ المؤلف رحمة الله هذه العقيدة بهذه البداية المهمة لينبه طالب - 00:49:23

العلم بلا اهمية اصلاح المصدر. اصلاح المصدر وتصحيح مصدر التنقل. بايقيم دينه على الكتاب والسنة. يقول الاوزاعي رحمة الله انظروا تركيز السلف رحمة الله على اقامة المصدر واصلاحه يقول - 00:49:43

ندور مع السنة حيث دارت ندور مع السنة حيث دارت اي نفياً واثبات. ما ثبت في الكتاب والسنة اثبتنا نفي بالكتاب والسنة نفيها. ويقول الامام احمد رحمة الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه - 00:50:03

به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن والحمد واقوالهم في هذا المعنى كثيرة جداً السلف هذه طريقتهم يبنون المعتقد ويؤسسون الديانة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. آآ اعيده مرة ثانية امرا الفت الانتباه اليه لو تصفحت كثير من كتب العقيدة المطولة والمختصرة - [00:50:23](#)

سلف تجدها فيها في بدايتها اشارة الى هذا الامر. الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله امس ذكرت لكم منظومة في العقيدة جميلة لابن ابي داود اول ما جاء فيها قال تمسك بحبل الله - [00:50:53](#)

وابع الهدى ولا تكن بدعيا لعلك تفلح. ودم بكتاب الله والسنن التي انت عن رسول الله تنجو وتربح هذا هذى بداية لتصحيح ماذا؟ مصدر الاستدلال. بعد ما يصح مصدر الاستدلال يعطى - [00:51:13](#)

من امور الاعتقاد التي جاءت في الكتاب والسنة. فاذا كان الانسان عند مصدر استدلال سليم واعطي امثلة عليه يمشي مطمئنة يمشي سويا على صراط مستقيم. بينما الذي متارجح في مصادر الاستبداد تارة العقل وتارة الوجه - [00:51:33](#)

تارة للمنطق وتارة تارة للرأي وتارة للهوى. من اين له؟ ان يستقيم له اعتقاد او يصح له ايمانه او انه يسلم له قريب. ما يمكن ابدا. ولهذا من اهم ما ينبغي ان يعتني به المسلم وطالب العلم - [00:51:53](#)

في في في الايمان والاعتقاد ان يصح المصدر الذي يقيم عليه دينه واعتقاده لاجل هذا المصنف التي نطق بها كتابه. لاحظ اه مقارنة بين هذه الطريقة وطريقة المتكلمين. صفاته عند المتكلمين في الاثبات صفاته التي ماذا - [00:52:13](#)

اقرأ بعض كتب اه كتب هؤلاء صفاته التي دل عليها ماذا؟ العقل. الان الصفات السبع التي يثبتها الاشاعرة يثبتونها لماذا؟ لأنها دل عليها النار. صفات الاخرى اللي في القرآن يقولون ما دل عليها العقل ما نسبتها. ثبتت هذه - [00:52:43](#)

الصفات لأن العقل دل عليه. اذا المفهوم او المصدر للتلاقي عندهم هنا يقول اهل السنة التي نطق بها كتابه. بينما الاشعري والمتكلم عموما يقول التي نطق بها ايش التي نطق بها عقلي وتوصل اليها فكري توصل اليها فكري. اما ما سوي ذلك لا لا نسبته - [00:53:03](#)

لا شتان بين الطريقتين. فرق بين المسلمين. السلف يقول التي نطق بها الكتاب ونطق بها السنة. اولئك يقولون التي نطق بها عقل الانسان وتوصل اليها فكره وتصوره. التي نطق بها كتابه العزيز - [00:53:33](#)

الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. المصنف رحمه الله لما ذكر هذه الصفة لهذا المصدر الذي هو الكتاب العزيز اراد ان ينبه طالب العلم الى ان آآ - [00:53:53](#)

انك عليك ان تأخذ الكتاب عليك ان تأخذ العقيدة من الكتاب العزيز وانت ايش؟ مطمئن وانت مطمئن لماذا لأن هذا الذي تأخذ منه العقيدة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حنيف خذوا انت مطمئن لو كان - [00:54:13](#)

هذا كلام الناس تأخذ وانت ايش؟ خائف. ربما يكون خطأ او يكون غير صواب او يكون فيه انحراف بينما الكتاب العزيز خذ وانت مطمئن كل ما فيه حق. ومن اصدق من الله قيلا ومن احسن - [00:54:33](#)

حديثا قول صدق الله كلماته سبحانه وتعالى حق وصدق ولا ولا يأتيه البعض. لا يأتيه البعض واما كلام غيره قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجودها فيه اختلافا جدا. فلما ذكر هذه الصفة ذكرها قصدا. ذكرها قصدا لينبه المسلم خذ ولا تخاف. الان - [00:54:53](#)

تأتي تقرأ في في القرآن وتمر عليك صفات هل يجوز لك ان تقلق عند مثلا عند ما يمر عليك الرحمن الاخ الصبر او يمر عليك بل يداه مبوسطتان او يمر عليك غضب الله عليه. او نحوها - [00:55:23](#)

عندما تمر عليك هذه الصفات هل تقلق؟ هل تستوحش منها؟ ام انك تأخذها بغاية الاطمئنان تأخذها في نهاية الاطمئنان لأنها تنزيل من حكيم حميد. المبتدأ طريقة مع التعامل مع هذه الصفات التي في القرآن - [00:55:43](#)

عن طريقة اخرى بل اعطي المبتدعة لطلابهم قواعد يحدرونه من نصوص القرآن الكريم حذرونا من نصوص القرآن الكريم. ويفرأ المبتدع القرآن الكريم وهو خائف ان تفسد لان ظواهر القرآن عندهم فيها تشكيل. سواء القرآن عندهم فيها تشبيه مفيد - [00:56:03](#) تجسيم وفيها امور لا تليق بالله. ولهذا يقولون لطلابهم اقرأوا القرآن مجرد قراءة مجرد قراءة اياك ان تحاول ان تفهم شيء من من القرآن وضعوا قواعد كثيرة في هذا في هذا الصدد وضعوا قواعد كثيرة في في هذا الصدد ولهم كلام يعني في غاية السوء والخبث

في هذا المجال - 00:56:33

من ضمن القواعد التي وضعوها في هذا الباب يقولون القرآن لا يتدرّبه الا مجتهد هذى مقدمة. المقدمة الثانية لا يوجد في زماننا مجتهدين. ماذا ينتج عن هاتين المقدمتين؟ القرآن لا يقرأ يتدرّب - 00:57:03

ترى انه مجتهد ومقدمة ثانية لا يوجد في زماننا مجتهدين النتيجة ان القرآن لا يؤخذ منه ولا يتدرّب وانما ان يقرأ قراءة لمجرد التعبّد وعندما يمر الانسان بنصوص فيها فيها الصفات - 00:57:23

وفيها اثبات ما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه يقرأونها مجرد قراءة. بدون اي فهم. فهم يستوحشون من كلام الله. ومن المعتقد الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه. وتبعد بفهمه وتدرّبه يستوحشون منه. غاية الاستيقاظ وينفرون منه غاية النفور. ولا يقبلون عليه - 00:57:43

ولهذا المؤلف قال نطق بها كتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل يعني خذ وانت مطمئن خذ وانت مطمئن غاية الاطمئنان لان هذا الكتاب لا يأتي من باطل. فكلما ذكر فيه فهو احق. وتمت كلمة ربك - 00:58:13

صدق وعده يعني صدق في الاخبار وعدا في الاوامر والنواهي. لا يأتيه الباطل من بين ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم. وصح بها النقل. عن نبيه قول وصح تتبّيه على العناية في الصحيح الثابت. وان المسلم وطالب العلم ليس كل - 00:58:33

ما يقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذه بل لابد ان يكون صح به السندي الى النبي عليه الصلاة والسلام. اما الاحاديث الضعيفة والاحاديث الواثقة والموضوعة. هذه لا يقام عليها عقيدة. ولا يؤسس - 00:59:03

ایمان العقيدة والایمان تؤسس على العقيدة على الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا معنى قوله وصح به بها النقد عن نبيه وخيرته من القلب في بعض النسخ من جميع خلقه. في بعض النسخ من جميع خلقه والمؤدة واحد. وخيرته من من خلقهم - 00:59:23

تم ندم سيد البشر. الذي بلغ رسالة ربه. ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاد واقام الملة واوضح المحجة واكمـل الدين وقمع الكافـرين ولم يدع لمـلحد مجال ولا بـقائل مـقالـب. اـه - 00:59:53

تحت هذه الكلمة كلام قد يطول لكن المصنف رحـمه الله ذـكر هـذه الصـفات للنبي عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام ليـقـلـل المـسـلـم وـطـالـب الـعـلـم عـلـى الـاحـادـيـث الـتـي صـحت عـنـه بـغاـيـة الـاطـمـئـنـان. لـانـه رـسـول عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام - 01:00:13

عن الله بلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ وـنـصـحـ لـعـبـادـ اللهـ وـارـشـدـهـمـ لـدـيـنـ اللهـ وـبـيـنـ الـمـحـجـةـ وـاقـامـ الـمـلـةـ وـلـمـ يـدـعـ لـقـائـلـ مـقاـلـبـ وـلـاـ لـمـتـكـلـمـ مـجاـلـ. فـاـذـاـ كـانـ الـاـحـادـيـثـ بـهـذـهـ الـدـرـجـةـ وـفـيـ هـذـهـ لـمـاـ يـتـرـكـ قـوـلـهـ وـيـصـاغـ إـلـىـ غـيـرـهـ ؟ـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ لـمـاـذـاـ لـاـ يـسـعـ النـاسـ مـاـ جـاءـ عـنـهـ - 01:00:33

صلوات الله وسلامه عليه آآ الذي بلـغـ رسـالـةـ رـبـهـ بـلـغـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ رسـالـةـ وـاـفـيـةـ كـامـلـةـ بـلـاـ نـقـصـ وـلـاـ زـيـادـةـ. وـلـاـ صـحـ لـامـتـهـ. فـكـانـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـيـ غـايـةـ النـصـرـ - 01:01:03

وـهـوـ اـنـصـحـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ نـفـسـهـ وـهـذـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـتـيـ قـيـلـتـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ النـبـيـ اوـلـىـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ. ايـ اـنـصـحـ لـكـ مـنـ نـفـسـكـ يـنـصـحـ لـنـفـسـكـ اـكـثـرـ مـنـ نـصـحـ لـنـفـسـكـ. وـاـحـرـصـوـاـ عـلـىـ نـفـسـكـ مـنـكـ صـلـوـاتـ اللهـ وـهـوـ - 01:01:23

عـلـيـكـمـ فـنـصـحـ لـامـتـهـ وـجـاهـدـ فـيـ اللهـ حقـ جـهـادـهـ وـاقـامـ الـاـدـلـةـ وـالـمـلـةـ هـيـ الـدـيـنـ. دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـا~سـلـامـ. فـاقـامـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ بـالـبـيـانـ وـالـاـيـضـاحـ وـالـدـالـلـةـ وـالـاـرـشـادـ اـقـامـ الـمـلـةـ وـاـوـضـحـ الـمـحـجـةـ وـالـمـحـجـةـ هـيـ الـطـرـيـقـ الـطـرـيـقـ السـوـيـةـ الـمـسـتـقـيـمـةـ. فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ اوـبـيـ - 01:01:43

الـمـحـجـةـ. قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـكـ لـتـهـدـيـ إـلـىـ صـرـاطـ اللهـ الـذـيـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ إـلـىـ اللهـ تـصـيرـ الـأـمـورـ. وـاـكـمـلـ الدـيـنـ ايـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـكـمـلـ بـهـ الـدـيـنـ. فـلـمـ يـبـقـيـ مـنـ الـدـيـنـ شـيـءـ إـلـاـ - 01:02:13

بـيـنـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـمـتـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـنـزـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ ذـلـكـ تـنـصـيـصـاـ وـتـبـيـبـيـنـاـ قـوـلـهـ الـيـوـمـ اـمـنـتـ لـكـ دـيـنـكـ وـاـتـمـمـتـ عـلـيـكـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـ الـا~س~ل~ام~ دـيـنـا~. وـقـمـعـ الـكـافـرـيـن~ - 01:02:33

الـقـمـعـ هـوـ الـظـرـبـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـدـفـعـ. فـقـمـعـهـمـ ايـ دـفـعـهـمـ وـرـدـ بـاـطـلـهـمـ وـازـهـقـ شـبـهـاـتـهـمـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. قـمـعـ الـكـافـرـيـن~. وـلـمـ يـدـعـ

- لملحد مجالا. من تمام بيانه انه لا لملحد ولا مجال لقائل ومتكلم صلوات الله وسلامه عليه وهذا فيه ان الكتاب والسنة فيه من

01:02:53

والغنية والكافية. فيهما الوفاء والغنية والكافية. وقمع الكافرين ولم يدع لملحد ولا لقائين مقالا وهذا كله كما اشرت تأكيد على اهمية الاطمئنان والوثوق المعتقد الذي اه يؤخذ من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان طالب العلم ينبغي ان يقبل على -

01:03:23

والسنة تمام الاقبال وان يتلقى عنهم ويأخذ منها ويعتتصم بحبل الله تبارك وتعالى ومن يعتتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم.

اسأل الله جل وعلا ان يتولانا واياكم بتوفيقه. وان يهدينا واياكم سواء السبيل - 01:03:53

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:13